

تفسير القرطبي {سورة التوبة} 31{{}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم حتى يتبين لك الذين صدقوا لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا اموالهم وانفسهم والله عليهم بالمتقين انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتابت - [00:00:00](#)

الحمد لله الذي انزل لنا اشم الكتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة. الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - [00:00:51](#)

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يقول لنبيه عفا الله عنك لما اذنت لهم حتى يتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين عفا الله عنك وللعلماء في هذا الاسلوب قولان - [00:01:33](#)

قل ان هذا اكرام للنبي صلى الله عليه وسلم ودعاء له. وتلطفهم من الله تعالى لنبيه. القول الثاني ان هذا عتاب مشوب بالطمأنينة والاحترام وهنا وقف مع الاجتهاد والتقليد وهل - [00:02:02](#)

الأنبياء والرسل يجتهدون او لا يجتهدون وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهل ان كان ذلك جائز حصل او لم يحصل هذا باب من الابواب المهم وشايك في خطورة ومن العلماء من قال - [00:02:32](#)

الرسل لا تشتهي وبالاخص نبينا صلى الله عليه وسلم لان الله قال وما ينطق عن الهواء هو الا وحي يوحى وانه كان يتوقف في المسائل حتى ينزل اليه الوحي وانه ما كان يشتهي - [00:03:03](#)

لانه اذا لم يأتيه الحكم في مسألة يتوقف حتى يأتي الحكم كما توقف في امر عائشة وكما توقف في امر الثلاثة الذين خلفوا عائشة جلس مدة يأتي ويقول كيف تيكم؟ كيف تيكم - [00:03:35](#)

قالت كنت اذا مرضت اجد من الرسول صلى الله عليه وسلم العطف والمحبة. الان يأتي ويقول كيف اتيكم بس وهي بنت صغيرة ومحبة عنده في النهاية قال ان كنت المنتم بالسوء فتوبي الى الله - [00:04:00](#)

بعدين انزل الله اولئك مبرءون. قال اما الان فقد برأك الله الثلاثة الذين خلفوا قال لم تخلفتم؟ قالوا لا عذر لنا ما في عذر المال عندنا الصحة عندنا. الراحلة عندنا - [00:04:21](#)

كل شيء موجود ما في عذر ما في عذر اذا امركم الى الله لو اعتذروا استغفر لهم. بعض الذين استغفر لهم اعوذ بالله هؤلاء تبين انهم منافقون خلاهم وفضحهم الله وتركوا - [00:04:42](#)

الا من تاب تاب الله عليه بعضهم تاب بعدين لما جلس الوحي مدة ماجة قال لي اهلهم يهجروا ازواجهم من طلقها لا قال لا تطلق لكن لا تقرب بعدين قال للناس يخففوا في التعامل معهم - [00:05:05](#)

وبعدين هم ناس فضلاء ولهم سابقا الشعب يقول ما ابتلي احد كعب بن مالك مثل ما ابتليت بالصدق ولذلك لا اكدب حاكيا ولا هازلا ولا جادا ما ابتلي احد بالصدق مثل ما ابتليت - [00:05:26](#)

بعدين حتى وصلت النقطة الى اخر شيء الذين خلفوا عن التوبة ما خلفوا عن الغزوة حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم. وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه - [00:05:45](#)

ثم تاب عليهم ليتوبوا التوبة من الله اذا من العلماء من قال لا يجتهد كل شيء وحي ومنهم من قال نبينا صلى الله عليه وسلم يجتهد

ولكن يجتهد في الامور - 00:06:03

الديوية الامور التي لم يأتي فيها وحي الامور التي فيها مجال للاجتهد واستدلوا على ذلك بانه وجدهم يعبرون النخل وقال نجعل الذكر في الاثنى يطلع الثمر طيب لو لم تفعلوا - 00:06:23

والحديث في صحيح مسلم وغيره وسمع اهل النخل فلم يؤبروا فطلع غير لا نوافي قال لأنك قلت والناس سمعت هل انتم ابصروا بامور دنياكم؟ لكن اذا قلت لكم شيء عن الله - 00:06:43

اما امور الدنيا والرجل الذي قال له هذا رأي او مكيدة. يوم بدر قال للرأي والمكيدة قال له لا ارى ان تحول عن المكان هذا النبي صلى الله عليه وسلم قبل - 00:07:08

ويوم بدر قال لهم اشيروا علي بالاثر فقال ابو بكر واحسن عشيرتك وقومك تأخذ الفداء نتقوى به الان وربما يجعلهم يدخلون في الاسلام عمر قال له ما رأيك؟ قال لا - 00:07:23

هل تاخذ كل واحد تمكنه من من قريب ويذبحه وبعدين هذه اول معركة للمسلمين تكون عقوة وعزة للمسلمين فرصة هؤلاء اخرجونا واذلونا واهانونا ووقفوا في دين الله. الله مكنا منهم. كل واحد تسلمه من قريب ويذبحه - 00:07:50

فلان لفلان وتسلم العباس علي وفلان لفلان وكلنا نذبحهم وقال ان من عباد الله من يلين الله قلبه ومنهم من يقسيه فانت مثل علي اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا. وقول نوح ربي لا تجعل - 00:08:11

والثاني ربي اغفر لقومه قال لابي بكر ثم رأى رأيه ابي بكر وهنا جاءه وقال له الجد بن قيس وفلان انا اخاف ان نفتن والثاني اريد ان تأذن لنا ولا تفتننا والثاني قال له نحن ما عندنا - 00:08:37

ركوب وما عندنا ظهر واوضاعنا ونبينا صلى الله عليه وسلم رحيم من طبعها الرحامنة والالطف بالناس وكان بالمؤمنين لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم للمؤمنين رؤوف رحيم - 00:09:00

يتأذى من اذية المسلمين. لما جاء توبة كعب واصحابه وجدوا وجهه كأنه مذهبا يبرق اسار الوجه من الفرحة صلوات الله وسلامه عليه. ولما قال المدلج المدجج ان هذه الاقدام بعضها من بعض تهلل وفرح. وقال اما سمعت ما قال المدرج - 00:09:23

زيد واسامة مغطيان رأسهم وارجلهم مع بعض قال هذه الاقدام بعضها من بعض. لان لون زيد واسامة يختلف هذا لون وهذا لون وهذا يجعل في النفوس ايش وقال ان هذه الاقدام بعضها فرح بهذا - 00:09:43

لانه يبعد التهمة وكان صلوات الله وسلامه عليه رحيم. فهو قال اذن لهم وقال له ربه لم اذنت له وقفة هل الانبياء يجتهدون او لا يجتهدوا ثلاثة اقوال لا يجتهدون. يجتهدون التفصيل - 00:10:02

طيب هل اذا قلنا انهم يجتهدون وحصل ذلك ام لم يحصل؟ اذا قول هل ذلك يصح او لا يصح؟ ثلاثة اقوال. اذا قلنا انه يصح. هل وقع او لم يقع؟ - 00:10:26

اقوال والذي يظهر بعد التأمل ان الخلاف راجع الى اللفظ لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تعبد بالاجتهاد ذلك الاجتهاد بالنسبة للامة وحي اصبح لازما وكون النبوة يبين للاولى من غير الاولى ذلك امر اخر - 00:10:42

اذا نبينا صلى الله عليه وسلم ولذا الحديث والقرآن كل منهم وحي ولذلك يوم من الايام كان احد الصحابة يقول للآخر انا اريد ان نرى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:20

ينزل عليه وكان في الجعرانة فجاءه شخص متضمخ بالطيب وقال له ماذا افعل في عمرتي فقال فجاءته الرحاء وسري عنه فقال له عنك الطيب اللي فيك وانزع الجبة واعمل في عمرتك ما تعمل في - 00:11:43

حجتك فدل على ان الحديث يقع له في الوحي من ما يقع في في القرآن فهو وحي فالسنة وحي والقرآن وحي لكن هذا وحي واجب الاتباع لم يجعل فيه من الاعجاز - 00:12:06

ولا من العصمة ما جعل فيش في القرآن. فالقرآن متواتر القرآن معجز السنة فيها متواتر وفيها مشهور وفيها احاد وفيها صحيح وفيها ضعيف السنة لانه قال من كذب علي متعمدا - 00:12:29

فليتوبوا مقعده من النار اذا السنة وحي والقرآن وحي والفرق بين السنة والقرآن ان القرآن متواتر معجز جاء بطريق يعني ما يمكن ان ان يكون فيه والسنة فيها الصحيح وفيها المشهور وفيها العزيز وفيها الاشياء التي يقال انها غير - [00:12:53](#)
هذا الفرق بين هذا وهذا والفرق بين ايضا الحديث القدسي والقرآن ان الحديث القدسي هو نفس السنة لكن تكون منسوبة الى الله اما القرآن فهو يتعبد بتلاوته ومعجز اما السنة يعمل بها - [00:13:18](#)

الا الاحاديث التي جاءت للتعوذ والتعبد بالاستعاذة بها القرآن يتعبد بالفاظه. كل حرف منه بعشر حسنات ولا يصح في الصلاة الا القرآن القرآن لا يصح تقوم الصلاة به. لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. اقرأ بفاتحة الكتاب ثم ما معك من القرآن اية او سور - [00:13:38](#)

اذا قيل يجتهد وقيل لا يجتهد وقيل يجتهد في امور الدنيا والذي يظهر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حكم في مسألتني من قبل ان يأتيه الوحي ذلك الحكم هو من الوحي - [00:14:04](#)
ولكن الله تعالى قد يبين له ان ما حكم به وان كان هو مأجورا عليه وفيه له الخير ولا يلام وان كان يبين له ان الاولى ما تركه في الجانب الاخر - [00:14:25](#)

ولا يقر عليه على المرجوح والدليل على ذلك ان الله تعالى قال له لما كان يريد اسلاما صناديد قريش وجاءه الرجل الصالح الاعمى وكان يريد ان يعلمه وهذا رجل مسلم مأمون لا يخاف عليه - [00:14:44](#)
وهؤلاء كفار يريدون ان يدخلوا جهنم ونبينا رحيم بهم يريد ان ينقذهم فاصبح في نفسه وفي كلامه تلفت عن الاعمى لهؤلاء لينقذهم من النار عاتبه ربه هو اولاً كان يقصد لان هؤلاء كفار - [00:15:10](#)

واذا كلمهم الله ينقذهم من النار وهذا رجل مسلم لا يخاف عليه وما اراده يمكن ان يعطيه له في وقت اخر فتشاغل عن الاعمال لاجل هؤلاء وكأن وجوده كان سببا في نفرة هؤلاء الكفار - [00:15:30](#)
فلعله عبس فقال له ربه عبس وتولى وتولى انجاءه الاعمى وما يدريك لعله يزكى. او يذكر فتتفعه الذكرى. اما من استغنى عن الدين وعن الله وعن شرعه فانت له تصدى تتعرض - [00:15:51](#)

واما من جاءك يسعى وهو يخشى الله تعالى ويريد ان يتعلم دينه فانت عنه تتلهى بهؤلاء كلا لا يكون ذلك فكان اذا جاءه بسط له الرداء ويقول اهلا بمن عاتبني ربي فيه - [00:16:11](#)
اهلا بمن عاتبني فيه ربي. لكن هنا بين للنبي صلى الله عليه وسلم ان الأولى ان يبدأ يعلم الاعماق ولا يتشاغل بهؤلاء الكفار الذين يتعالون عن الدين. لكن هو كان يرى ان هؤلاء - [00:16:30](#)

قالوا هم واس وعدم دخولهم النار امر مهم. لانهم من عشيرته ومن بني ادم. اما الاعمى فهو لا يخاف عليه. وقد لا يشكل عليه يقال له في مرة اخرى او اي وقت - [00:16:49](#)
والله تعالى قال له لا كذلك كان يرى ان الرفق بهؤلاء ولذا لهم بالتخلف او لا؟ فقال له ربه عفا الله عنك اول شيء حتى يطمئن ولا يزعج. لما اذنت لهم - [00:17:05](#)

حتى يتبين يظهر لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين ولذا الذي يظهر انه اذا اجتهد هو يكون هذا الاجتهاد بالنسبة للامة واجب العمل به ولكن ربه قد يبين له ماذا ان الأولى - [00:17:26](#)
خلاف ذلك كما قال له لما تحرم ما احل الله لك الخلاف الموجود الشراب او او مارية مولان للعلماء او هما معا كان يأتي لاحدى امهات المؤمنين تعطيه غسل اتفتت عائشة وحفصة - [00:17:49](#)

ان يقولوا له اكلت معافيه قال لا والنبي صلى الله عليه وسلم ينفر من ان ترى فيه ريحة غير طيبة. يقرأ القرآن وينادي الملائكة يعاشر الناس ورائحته جميلة وهو جميل. فينظر من ان تكون فيه رائحة غير طيبة - [00:18:12](#)
فلما قرب قالت له اكلت موازين الله اكلت آآ شربت عسلا قالت احدهن للاخرى لعله قرص فجاء بالثانية فعندما جاء قالت له اكلت هم اتفقوا على هذا فقال حرمناه من الشراب - [00:18:32](#)

فلما جاءها من الغد قال لا حاجة لي به هو لانه يجلس مع شوية للتسقيه فهم غرن من ذلك وارادوا ان يحرموه من الشراب لكي لا يجلس لا لا لا حاجة لي به - [00:18:58](#)

بعدين لما رآها قالت افي يومي وفي بيتي؟ قال هي حرام علي لما تحرم ما احل الله لك فابتغي مرضاة ازواجك والله قد فرض الله لكم حلة ايمانكم وبعدين قال واذا اصر النبي الى بعض ازواجه حديث فلما نبأت به واظهره الله عليه. عرف بعضه وعرض عن بعض - [00:19:13](#)

بعدين بين اذا اجتهد في امر من الامور وكان في شرع الله وفي حكمه ان الاولى غيره بينه الله له. ولكن اذا اجتهد وقال لنا نحن يجب علينا ما قال لنا لان الله قال وما اتاكم الرسول - [00:19:43](#)

وخلوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال من يطع الرسول فقد طاعة الله وقال جل وعلا قل ان كنتم تحبون الله اما تفريق العلماء بين الاحاد والمتواتر هذه مسألة عقلية لا علاقة لها بالحكم - [00:20:03](#)

لم تجد المتكلمين والاصوليين يقول ان هذا حديث احاد وهذا حديث متواكل والاحاد يجوز ان يكون فيها شرع الله تعالى انه غير صحيح. نحن لا مكلفون بالظهر ولذلك قال انكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحال بحجته من بعض. فاني اذا حكمت بمال احدكم - [00:20:26](#)

انما اقطع له قطعة من النار وقال لا القطع الصحيح قال لا القطع. يعني هذا حديث صحيح في الظاهر. لكن لا نقطع وقال في حق آآ الشيطان صدقك وهو كذوب وهو كذوب جملة حالية - [00:20:52](#)

صدقك في حال اتصافه بالكذب اذن الكذاب قد يصدق والصدوق قد ايش قد يخطى لكن امور الشريعة مبنية على الظواهر مبنية على الظواهر والأمور. ولذلك لا نقب عن عن خفايا الامور والشريعة كلها مبنية على الظن - [00:21:11](#)

اما ان يكون النص ثبوت احاد ظني واما ان يكون دلالة غير نصية ظاهرة فهي ظنية فاغلب الشريعة ثابتة بالظن لذلك تفريق العلماء المتكلمين بين المتواتر والاحاد هذا ليس له علاقة بالشريعة على الحقيقة - [00:21:34](#)

ولذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم يرسل للاقاليم الرجل الواحد يعلمهم التوحيد والعبادات والفروض فلو كان التواتر لازم في شية من ذلك لما ارسل واحدا وانما ارسل خمسين او مئة او بين ذلك - [00:21:58](#)

فليعلم ان الذي يكفي في الشريعة الثبوت فقط اذا ثبتت يعمل بي. ما ثبت لا يعمل بي. اما كون انه ثبت لواحد او اثنين او عشرة او مئة ذلك شية زائد - [00:22:19](#)

على الثبوت وهذا الذي تدل عليه النصوص ولا فرق في الثبوت بين العقائد وبين الاحكام كله يثبت وما ثبت احد يجد ان يعبد به اما كون ان الامر قد يكون خطأ نحن لا نكلف بذلك - [00:22:35](#)

اذا جو اثنين جاء اثنان شهود عدلان وقالوا فلان قتل فلان ولم يعفو اهل الدية يقسم كون في علم الله كذب ذلك امر ثاني ولذلك قال منكم فكم من شهود واعظم الصدق والعدالة نعمل بها يكونوا كاذبين؟ هذا ما ما نكلف به - [00:22:55](#)

كم من واحد يكون اعوذ بالله امه فجرت لا نكلف بذا. الولد للفراش وللعاقل الحجر واحتجب واذا جاءوا ثلاثة شهود وقالوا رأينا فلان يعمل الفاحشة وعابنوا وحققوا وهم عدول الشرع لا يقبل منه - [00:23:21](#)

يفضحهم الشرع ويضربهم بالجريد الاخضر بانهم اخبروا بما لم يحلهم الخبر به حتى يأتي الرابع قال فان لم يأتوا بالشهداء في اربعة فاولئك عند الله اي في شرعهم هم الكاذبون. لانهم اخبروا بما لا يحل لهم الخبر به - [00:23:43](#)

لكن يبحثوا عن رابع ويأتوا بي ويجوز له ان يرى العورة في العورة حتى يأتوا بالشهادة. وبعدين يجرموه او يضربوه اذا لم يجدوا الربع يسكتون اخبروا بما لا يحل الخبر به - [00:24:02](#)

شريحة رائعة للاسلام. لذلك حري بنا ان نفهمه وان نتعلمه لان هذا الدين عجيب في غاية الحسن والجمال اذا قال الله لنبيه عفا الله عنك ولذلك نبينا اكرمه ربه قالت عائشة ما ارى ريك الا يسارع لك في مرضاتك - [00:24:19](#)

لما قال ترجي من تشاء منهمن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قالت له ما ارى ريك الا يسارع في

مرضاتك كلها تقول تغار هذي يا انت تقرب من تشاء وتبعد من تشاء. فلا جناح عليك. خلاص سكتنا - [00:24:46](#)

ما بقي عندهم شيه ولذلك النبي يا نوح هو لم ينادى في القرآن باسمه. يا ايها النبي يا ايها الرسول وقال في حقه لا ترفعوا اصواتكم رقصت النبي ولا تجهروا له بالقول - [00:25:06](#)

كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم. مفعول لاجلي. وانتم لا تشعرون حال وهذا في غاية الوعيد والتخويف ان الانسان يحبط عمله وهو لا يشعر اذا لابد من توقيره وتبجيله واحترامه وتقديم رأيه على رأينا. واختيار ما يحب على ما نحب - [00:25:28](#)

وان نفديه بانفسنا واموالنا ولكن في حدود الشعب لا تقدموا او لا تقدموا بين يدي الله ورسوله لا في الاوامر ولا في النواهي ولا في الاختيار ولا في اجتهاد اذا قال له ربه عفا الله عنك - [00:25:53](#)

يا نبي لم اذنت لهؤلاء الضلال التبعانيين حتى يظهر ويتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذب. لانهم قالوا نستأذن فان اذن لنا بعد وان لم يأذن لنا نحن اصلا لا نروح - [00:26:14](#)

بركة وان لم يأذن لنا نحن اصلا لا نمشي اذنت لهم ما دام هذا فكرهم حتى يظهر الصادق من الكاذب حتى يظهر ويتبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين من هؤلاء - [00:26:33](#)

وتعطي لكل واحد نصيبه ويعلم كل واحد حتى لا تختلط الاوراق ويتأذى المسلمون بهؤلاء المنافقين الذين بينهم يكذبون ويوشون بهم ويفعلون الافاعيل ثم بين صفات هؤلاء وهؤلاء فقال لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:26:52](#)

ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم لا يستأذنك الذين اتصفوا بالايمان بالله ربا معبودا بحق متصفا بصفات الكمال والجلال. واليوم الآخر لانه هو الذي يكون فيه التمايز وهو الذي يكون فيه الكرامة. وفيه - [00:27:20](#)

وهو الذي الايمان به باعثا على التقى و باعثا على الاجتناب و باعثا على تكفله الصاعد للنجاة من هذا اليوم الاخر هذا اكثر التخويف منه و ارادته في في النصوص الشرعية اذا الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر لا يستأذنونه - [00:27:42](#)

في ان يجاهدوا ان يجاهدوا مصدر منصوب بنزع الخافض وهذا مضطرب. وفي ان وان يضطردوا وعد لازما بحرف جري وان حذف النصب للمنجر وفي ان وان يضطردوا معاي لسي اما في غيره في السماء - [00:28:04](#)

ذهبت الشام اي الى الشام اما في ان وان قياسي اي لا يستأذنك الذين يعني دخل الايمان في قلوبهم في ان يجاهدوا يجاهدوا باموالهم وانفسهم وهذه هي الصفقة التي لم يدفعها المسلمون - [00:28:29](#)

لديهم فضعفوا مشكلة اننا لم ندفع الثمن ونريد المذموم ما يصح الذي يريد الجنة يدفع ماذا الثمن يجاهدون بماذا باموالهم وانفسهم. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم - [00:28:50](#)

ايش في سبيل الله ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم ايش اللي بعدها ان يجاهدوا باموالهم وانفسهم والله عليم في سبيل الله ما هي هنا ايوه محول على الايات الاخرى التي تكررت - [00:29:24](#)

اي يجاهد بماله ونفسه لاعلاء كلمة الله بمرضاة الله لشرع الله لما امر الله ان يجاهد بها. المال النفس العرض الدين هذه الجهاد فيها جهاد في سبيل الله من قتل دون ما له - [00:29:48](#)

من قتل دون عرضه. من قتل دون نفسه فهو شهيد. من قتل دون دينه الكفار يضحون لنيل السبق الدنيوي يفقدون المال والنفس لاجل الاستعلاء والمسلمون اموالهم وانفسهم ودينهم في خطر ولا يضحون - [00:30:07](#)

كيف الكفار يتدربون على التضحية؟ والمسلمون لا يتدربون على التضحية لكبريات مصالحهم كيف هذا كيف والله يقول لا يستأذنكم انما المسلم على طول يجاهد واولئك هم ايش والله عليم بالمتقين - [00:30:33](#)

هذي جملة فيها ترغيب وفيها ترهيب مصير لا تخفى عليها خافية. بالمتقين اللي متقين الذين جعلوا بين يعني المعاصي والطاعة وما هو مباح حاجز؟ اتقوا المحارم بان جعلوا بينها وبينها معالم - [00:31:07](#)

المتقين جمع متقي والمتقي هو الذي يتقي الكفر والمعاصي والذنوب ويتقي يعني العقوبة للطاعة يجعل بينه وبين عذاب الله وقاية لانه لا يقدم على الحرام ولا يترك الواجب اذا ما دام الله عليم بالمتقين فهنيئا لهم وهو كريم ويعطيهم احسن الجزاء - [00:31:35](#)

وما دام عالم بالمتقين والذين يستأذنون ليسوا من المتقين فهم معرضون معرضون انفسهم للعقوبة وان يوبقوا والله جل وعلا عليم بالمتقين اذا ينبغي ان يكون المسلم من المتقين واذا كان من المتقين ما اراده يعطيه الله له - [00:32:05](#)

ولذلك لا يوجد شيء في الدنيا اجمل ولا احسن ولا افضل ولا امتع للعلم المزموم بالتقى هذه الدنيا العزة فيها ان يكون الانسان صاحب علم لان العلم فيه متعة عجيبة - [00:32:38](#)

المتع صاحبه يجد طعم في التمشية. في النظرة في الكلام في النوم في التعامل في الاكل في الشرب في السفر الم تعلم كل حياته متعة لانه يعلم ما الوقت الذي يكون هذا الطيب ينفع يعمله؟ - [00:33:03](#)

ما الوقت الذي يكون هذا الامر غير طيب يتركه الم تعلم حياته كلها متع فاذا كان متعلم ويعمل بطاعة الله ويتقي الله يكون جمال على جمال وحسن على حسن ومتعة على متعة فلا - [00:33:22](#)

يوصل اليه ولذلك من اراد السعادة الحقيقية والجمال الحقيقي والرفعة فليعلم ويتكل وليعمل فليعلم وليعمل هذا هو الجمال في الدنيا لا يوجد شيء في الدنيا ادمن من علم معمول به - [00:33:38](#)

علمين مزموم بالتقى ولذلك يعني الذي يعلم ويعمل لا يخاف عليه الله يحميه الله ينصرهم الله يوفقه. الله يدمر اعدائه. الله يجعل في كلامه النور وفي بصره النور وفي عقله النور. وفي حركته الخير. وفي كل اعماله - [00:34:03](#)

انتاج لكن هذا لا يمكن يكون الا بماذا من مجاهدة لان العلم لا يمكن ينال الا بذل الطلب لا يمكن ان ينال الا ارغام النفس عن هواها فكل من العلم والتقى يحتاج الى مكابدة - [00:34:27](#)

الى مكابدة قوية في العلم لا يكون الا بالمكابدة ابتعد عن النوم ابتعد عن الملذات ابتعد عن الشهوات ابتعد عن الجلسات ابتعد عن الراحة ابتعد عن الاصدقاء ابتعد عن الاقارب - [00:34:51](#)

يتحمل العطش تتحمل الجوع. تتحمل العري. تتحمل الغربة عند ذلك تنال عز العلم لا يمكن ينال عز العلم من لم يذن من لم يجد الا الطلب ما يمكن العلم لا ينال عزه الا بان تتجرع ظل الطلب - [00:35:12](#)

اجلس عند الشيخ جوعان عطشان عريان عطش علي حر وانت تحفظ اكتب تشتغل يدر لك الشيخ بالمعلومات يدعو لك ينصح لك يوضح لك دقائق الامور يختصر لك الطريق من العلم - [00:35:35](#)

عند ذلك تجلس وكذلك التقى لا يمكن ينال التقى من كل يوم يذهب الى حصريا الى السوق وينظر في هذه وهذه. ويحمل او كل عصرية يجلس فلان قالوا فلان عمل - [00:36:02](#)

او يذهب الى العصر ويروح يرابي وينجش ويغرم ما يمكن ينال التقى الا من كابد الطاعة الذي لا يكابد الطاعات لا ينال التقى اذا ينبغي ان تأتي الامور من ابوابها حتى نال نال العزة - [00:36:19](#)

التقى لا ينال الا بالمكابدة والذين جاهدوا جاهدوا جاهد البصر اول شيء تغض بصرك وانت لا تريد ان تغضه وتترك الكلام وانت لا تريد ان تتركه وشوية شوية شوية يمتلى القلب من التقى - [00:36:41](#)

وتغض بصرك ويمتلى قلبك نشوة لانك امتثلت قول الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم تجد نشوة وفرح انك امتثلت امر الله تعالى. اذا اردت ان تتكلم وهذا الكلام فيه غيبة - [00:37:07](#)

او في نسيمة لو في حرام تسكت وتنتشي لانك امتثلت قول الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا او قوله تعالى ولا تقفوا اذا كل شيء بالسبب اوفوا بعهدي الدنيا حكمها قانون - [00:37:24](#)

تربح. تنام اذا لا يستأذنك يا نبي الذين يؤمنون بالله ربا معبودا بحق موصول بالصفات الكمال والجلال هو الذي اوجد هذا الكون. هو الذي ما اراده يكون وما لم يرد لن يكون. امره اذا اراد شيئا ان يقول له كوفيكون - [00:37:51](#)

واليوم الاخر الذي يجعل البلدان الشمال الذي يجر فيه كل واحد عن اخيه وعن امه وابيه وصاحبتة وبنيه والله جل وعلا عليم للمتقين لا يخفون عليه ومن جملتهم الذين لا يستأذنون - [00:38:18](#)

انما ام الباب حصر يستأذنك يطلب الاذن منك الذين لا يؤمنون بالله الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر الذين لا يؤمنون بالله يكفرون

بالله وبالصفاته ولا يصدقون باليوم الاخر وارتابت قلوبهم - [00:38:39](#)

قلوبهم هو الذي سبب لهم الكفر باليوم الاخر الذي به يتقون وبالله الذي كل النعم معطى لهم منه وكل النعم مدفوعة منه جل وعلا وكل نعمة من الله وكل لقمة مدفوعة منه - [00:39:05](#)

اذا انما يستأجرك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وارتابت قلوبهم شكت وكذبت وامتلأت من قذارة الشرك والامراض القلب يكون فيه المرض لذلك العاقل ينبغي ان يصفى قلبه من الامراض - [00:39:25](#)

مرض النفاق مرض الشهوة مرض الشبهة في امراض تكون في القلوب العقلاء يعالجونها اول باول حتى تكون قلوبهم صافية وتكون اعمالهم لهم كلها ولذلك قال فلا تخضعن بالقول مع الذي - [00:39:51](#)

في قلبه مرض انا قلب مريض يحب الشهوة الشهوة عالية عليه داخل يوسف قلبه نظيف الإيمان والنزاهة وشكر الله ومراقبة وصلت القلب لما غلقت جليخ الابواب وقالت في ثلاث ماذا؟ قال - [00:40:15](#)

الله معاذ الله بعد الله لماذا انه ربي احسن مثواه انه لا يفلح الظالمون لذلك مراقبة القلوب ومتابعتها حتى تخلص لله وتزوير الامراض عنها هل تجعل المسلم منتج اجعله يجد الخشوع - [00:40:41](#)

تجد الحسنات اذا سأل الله اعطاه واذا عاده شخص دمره ربه ويكون منتج اما الذي لا يراقب نفسه القلب فيه مرض والاذن والسمك بعدين تكون الاعمال ضعيفة بعدين دائما الشيطان يدعوه يتغلب عليه - [00:41:07](#)

وذلك الذي ينتبه يكون اقوى من الشيطان. الشيطان يهرب منه والذي لا ينتبه يستحوذ عليه الشيطان ونحن الان اخطر ما نواجه القنوات هذه القنوات اذا لم يقيم الشرفاء الفضلاء العقلاء - [00:41:27](#)

لايجاد قنوات جادة تقف في وجه هذه القنوات التي اذا رآها الشيطان قال لاصحابها اتقوا الله انا لم اصل الى هذه المرحلة اصحابها يدرسون الشيطان بعض الاحيان سبق سبقوه نرجو الله السلامة والعافية - [00:41:49](#)

اقول اذا لم يقيم بعض الفضلاء بايجاد قنوات جادة تعلم الدين معلم الفضيلة تعلم الشهامة تعلم الاخوة تعلم التنازل تعلم الاهتمام بضعافة المسلمين. تعلم الاهتمام بوحدة المسلمين وخطورة الخلاف تعلم الاهتمام بالانتاج - [00:42:08](#)

والاهتمام بالمال العام تعلم الامة كيف تنتبه لمصالحها الكبرى اقول نحن في حاجة ماسة الى هذه القنوات وتقف في وجهي هذا السيل من القنوات الهابطة ومن هذه المواقع التي لا يعلم - [00:42:32](#)

ضررها الا الله هذه القنوات وهذه المواقع تتفنن في ايش بعضها لا يشتغل الا بالرقص بعضها لا يشتغل الا بالعورة وكشف العورة والعذر نرجو الله السلامة والعافية فحري باهل الفضل والجدا - [00:42:50](#)

ان ينشئوا قنوات جادة للوقوف في وجه هذا السيف الجارف من هذه الاطباق وهذه القنوات التي جعلت الكرة الارضية كالقريبة الواحدة فنحن المسلمين ينبغي ان نجتهد في ايصال الخير والمعلومات - [00:43:13](#)

الصحيحة التي لا لا يشوبها تهالك ولا تطرف ولا تطرف وانزعاج للناس حتى يقبلوا الحق ويدخل في دين الله افواجا يقول انما يستأذنك يا نبيي الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر - [00:43:31](#)

الله هو المعبود بحق. اليوم الاخر يوم القيامة وارتابت شكت قلوبهم دخلت في الريب والريب اصله في اللغة شق مع خوف ولكن اللغة كل ما قارب شيء يعطى فالريب شك مع خوف - [00:43:56](#)

ولذلك مجنون ليلاه كل ما جاءها تسترت عنه تبرقعت وفي يوم من الايام لما رأته كشفت عن وجهها هكذا. فشرب وقال وكنت اذا ما رأيت ليلي تمرقت سفرها خوفني وشككتني فوجدوا ان قومها - [00:44:19](#)

اكنوا له وارادوا ان يقرب يذبحوه. فلما رأته من بعيد كشفت فشرذ ونجا شككتني وخوفني الريب خوف معه شك. شك مخالط بخوف طيب هذا ولكن قد يقال للشك لانه قريب منه - [00:44:50](#)

انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الاخر وهو يوم القيامة وارتابت قلوبهم وقعت في الريب وفي الشك وفي عدم الايمان ولذلك هذه المصيبة الكبيرة والكارثة ان يكون القلب لا يصدق - [00:45:18](#)

هذا الذي كان نبينا صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك هذا اللي يخيف العقلاء العلماء قضية القلب
قلوبهم طيب ارتأبت قلوبهم ماشي عندهم يصلي ما ينفع الصلاة لانه القلب ايش - [00:45:43](#)

لذلك ذكر الذهبي في ترجمة الامام سفيان الثوري انه لما كبرت سنه كان يكثر البكاء يبكي دائما يبكي انت على خير وعلى عبادة ما
الذي يبكيك؟ قال انا لا اخاف من ذنوبي - [00:46:04](#)

قال ومما تخاف نخاف ان يؤخذ ايماني قبل ان نموت نخاف من سبب الايمان هذا الذي يخيف هذا الذي يخيف ويجعل العبد يكثر من
الدعاء ومن العمل ومن الاستقامة وبيتعد عن التهور - [00:46:30](#)

وعن عدم الخوف وعدم الخشية والأمن من مكر الله لأن هذا خطير لذلك هو الله لما خلق الخلق شقي او سئم او السعيد فالذي يخيف
الحقيقة ان العبد يحجب بينه وبين قلبه - [00:46:53](#)

ما يكون يحاول يصلي ما يقدر يحاول يقول لا اله الا الله ما يقدر نرجو الله ولذلك قال الله تعالى في الانفال ماذا قال واعلموا ان الله
يحول بين المرء وقلبه - [00:47:18](#)

بينه وبين قلبه خلاص نرجو الله السلامة والعافية وذلك كان ابو بكر يقول والله لا امن مكر الله حتى ادخل تلك رجلي في الجنة اذا
ادخلت كلتي رجلي في الجنة - [00:47:35](#)

عند ذلك ادم وعمر كان يخاف النفاق حذيفة يريد ايماني ويقول ابالله عليك قال لك رسول الله اني منافق يقول لا والله لا ازيدك لانه
كان امين سر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:55](#)

الناس يسألون كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. هذا حذيفة ابن اليمان. فكان يعلم
المنافقين ويعلم الاشياء هذي وكان عمر يعلم هذا. يقول له ابالله عليك قال لك رسول الله؟ قالوا لا والله لا ازيدك بس ما قال لي لكن لا
تطلب غير هذا ما في - [00:48:13](#)

وارتابت قلوبهم عيادا بالله هؤلاء المنافقون في ريبهم يترددون يتحيرون يعمهون يغرقون نرجوا الله السلام ولو ارادوا الخروج هؤلاء
الذين استأذنوا لا عدوا له عدة لانك اخبرتهم وقلت لهم نحن مسافرون - [00:48:36](#)

والجهة الشاقة والسفر بعيد فاعدوا العدة ولكن كره الله انبعائهم التي جاءت انما المشركون نجس فلا يقربوا كره الله انبعائهم فلعله
كراهيتي لهم ظبطهم للعة وقيل او الكون قدرى اقعدوا مع القاعدين - [00:49:00](#)

ولذلك الله تعالى يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون ولا خلاص ولا مهربة الا بالصدق مع الله نحن الان في الدنيا الحمد لله. لا زلنا في
الدنيا ولا زالت اعمالنا الصالحة تكتب لنا. لن نبادر - [00:49:34](#)

نبادر المشكلة الكبيرة اذا راح الانسان للقبر واطبق عليه القبر وفتحت له نافذة على الحقائق وانقطع عمله عرف الحقائق مئة في المئة
واصبح لا يستطيع ان يعمل. هذه الكارثة الكارثة اذا نقل الواحد من الدنيا - [00:49:58](#)

ولم يكن عند رب الان اهل القبور كفت ايديهم عن العمل وشاهدوا الحقيقة اهل القبور الان يتمنى واحد يرجع لي يقول لا اله الا الله
يتمنى يرجع ليقل ربي اغفر لي خطيئتي يوم الدين - [00:50:21](#)

يتمنى يرجع ليصلي ركعتين لانهم شاهدوا الحقيقة وكفت ايديهم عن العمل. اما نحن والحمد لله الان لا زلنا في الدنيا الحسنة بعشر
امثالها. ومن تاب تاب الله عليه. ومن تاب واجتهد في الاعمال الله يقلب له سيئاته حسنات - [00:50:43](#)

الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاوئك يبدل الله سيئاتهم حسنات فلنبادر ولنشكر الله ولنسأل الله العافية ولنعلم ان الله تعالى
بين لنبيه في سنته وفي كتابه الحل. قال اعملوا اعملوا فكل ميسر لما خلق له - [00:51:03](#)

اعملوا اعملوا وكل واحد منا يعمل بالخير تعاونوا اعدوا اثبتوا كونوا مع الصادقين. وقال ولا تنازعوا فتفشلوا. ولا تكونوا كالذين
خرجوا من ديارهم علاج في تطبيق الاوامر والكف عن النواهي وفي طاعة الله. من اطاع الله - [00:51:26](#)

نجا واعطاه وحماه والله لا يخلف الميعاد من اطاع الله نجاه وحماه واعطاه الله يقول اوفوا بعهدي بكل واحد منا ان يجتهد ويدفع
الثلث ويأخذ المذموم كامل مضاعف اضعاف كثيرة - [00:51:52](#)

اما الذي لا يقوم بالاسباب واذا قلت له اتق الله يقول لك ادعو لي يروح للعمل ثمانية ساعات واذا قلت له صلي يقول لك ادعوا لي طيب ما تنام في البيت ويقول ادعوا لي ان الله يرزقني - [00:52:16](#)

في عمل الدينوي تقوم وفي الاخرة تقول ادعوا لي فينبغي ان نعمل للدين كما نعمل للدنيا ونسد ونقارب ونكرم الناس. اهم شيء اكرام الناس. الطيب نكرمه لانه طيب والباطل نكرمه لازالة البطالة عنه - [00:52:31](#)

والناس اما طيب واما بطل. الطيب نكرمه لانه طيب. والباطل نكرمه حتى يحب الطيبين ويكون من جملة الطيبين. نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا. ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - [00:52:52](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها مع واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - [00:53:14](#)

كلها دقها وجلها اولها واخرها علانيتها وسرها. اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد المملكة العربية السعودية وان تحفر بلاد المسلمين عامة. اللهم وحد صفوف المسلمين وقوي شوكتهم. اللهم رد عنهم كيد اعدائهم يا عزيز يا كريم - [00:53:34](#)

اللهم ارحم ضعفنا وتجاوز عن سيئاتنا. اللهم نفس كرب المكرويين. واشف الدين عن المدينين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين. سبحان سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:53:54](#)

كيف نركي نفوسنا قد علمنا كيف ندنس هذه النفس وفي سورة طه قالت ان الساعة اتية الاكاد اخفها لتجزى كل نفس بما تسعى الله بين قال قد افلح من زكاها وقد خاب - [00:54:17](#)

من دسها والذي دسها ووقعها في الدسياسة هم الذين سألهم اهل الجنة ما سبب دخولكم النار ما سبب دخولكم النار؟ قالوا لم نك من المصلين ولم نكن نطعم المسكين وكنا نخوض - [00:54:44](#)

مع الخائضين وكنا مباريات اسباب دخول النار. وعكسها كبريات دخول الجنة. قد افلح المؤمنون. الذين هم في صلاتهم خاشعون. والذين هم عن معرضون والذين هم الزكاة فاعلون. هذي اربعة اسباب دخول الجنة وهذي الاربعة اسباب دخول جهنم - [00:55:06](#)

فالهمها فجورها وتقواها وهنا قال اكاد اخفيها عن نفسي فكيف منكم؟ ايوه وما يدريك لعل الساعة قريب اي نعم ان الساعة اتية اكاد اخفيها في الاثر ابن كثير وفي البغوي اكاد اخفيها عن نفسي فكيف بك - [00:55:28](#)

ولكن اماراتها موجودة. قالوا متى الساعة؟ قال له ما المعلوم بها؟ ولكن ندك على امارتها. انت لذا امت ربها او ربها وفي خلاف شديد بين العلماء واقوى الاقوال كثرة العقوق - [00:55:52](#)

هذا الذي يمشي مع النفوس وان قال جلة من العلماء بخلاف هذا ان تلد الاباة ربها او ربها يكثر العقوق يكون الولد يتعالى على ابيه كأنه ربي عليه وان ترى الحفاة العراة رعا الناس يتطاولون في البنيان - [00:56:08](#)

وبعدين وان يقرب البعيد يكون اليوم السنة كمشهر والشهر كاليوم واليوم كالساعة يتقارب الزمان وهذه الامور كثير منها وضح. وفي الحديث ام لا الدجال كضيف استدمرته الريح وهذه الطائفة وفي حديث لا يصح انه يأتي على بغلة من الحديد - [00:56:28](#)

نعم مغلبنا الحبيب كيف مغلى من الحديد وفي الحمار بين اذن واذن اربعين ذراعا والحمار يقال للمركوب وهذه امور عجيبة وبعدين بعثت انا والساعة كهاتين وشبك بين اصابعه. وساعة الانسان موته - [00:56:56](#)

قال له ما لا اعددت لها فالانسان يبغي ان يعد للساعة يطيع الله ساعة واحد اذا مات نعم. وهي لا شك قريبا هل يجوز للمصلين ان يقرأ اكثر من سورة في الصلاة السرية اذا قال الامام للقيام - [00:57:16](#)

ليش ما تاخذ صورة طويلة ما المانع لا اعلم فيه لكن السنة في السرية اقرأ سورة واحدة ما كان يقرأ سورتين لكن اذا قرأت الامر سهل هذه العمل يكتب لنا به براءة من النفاق - [00:57:38](#)

يعمل اعمال المتقين يكون من المتقين اذا صدق اذا حدث صدق واذا اؤتمن لم يخن. واذا عاهد وفي اية المنافقين اجتنبها ويحب

للمسلمين ما يحب لنفسه ويتبع شرع الله يكون بيبعد - [00:58:07](#)

يطيع الله قل امتت بالله ثم استقم كل عام وانتم بالله ثم استقم انسان يؤمن ويستقيم. هذا يبرأ أن شاء الله من النفاق ويكثر من

الاعمال الخير وبيتعد عن المعاصي - [00:58:32](#)

يقول انا وبعض من زملائي نقوم بجمع نقود كل شهر ونعمل قرعة عليها. هل يجوز هذا الله اعرف اذا جمعتم النقود وعملت القرعة

عليها ليقوم واحد بالصدقة بها عنكم ما في مشكل - [00:58:50](#)

اما تعملوها وتجمعوها وتعطوها لواحد منكم اللي يستعملها هذا ما هو واضح شرعا لأنو يدخل في ماذا؟ سلف جرا منفعة يدخل في

القمار ما هو صدقة ما هو بيع السلف - [00:59:12](#)

ما هو السبب ما هو مضاربة. طيب كيف ماذا تصنفوا هادي الفلوس تصنفها في مالها لكن اذا عملت القرعة على فلوس جمعتموها

وعلمتم قرعة على واحد هو الذي يتولى الصدقة بها تماما - [00:59:31](#)

كل واحد يحب ان يتصدق. تعمل القرعة على من يقوم بالصدقة بها. تمام اما تعملوا القرعة عليها ويأخذها واحد والباقون طيب

الجمعية ماذا يسمى هذا؟ طيب كل مرة كيف هذا؟ - [00:59:50](#)

ماذا تسميه طيب الجمعية تدخل في اي انواع البيع في باع اسمه باع في شيه اسمه السلف. السلف جر منفعة لا يجوز عندهم ولذلك

الذي يحل هذا اننا نحن المسلمين - [01:00:09](#)

كل واحد منا يأخذ ما له يتبرع به ونجعل هذا المال للقربى الحسن قربة حسنة او يكون واحد منا عندو مروءة يقول هذي انا دعتها

الحسنة لمن يحتاج اما قضية اسلفني اسلفك هذي مشكلة - [01:00:36](#)

اقل ما يقال فيها شبهة. انا لا اريد ضيق وان كان بعض الزملاء يقول انت دائما هذه الامور ابتعد عن الفتوى في القضايا مثل هذا

ولذلك اسأل غيري الله اعلم - [01:01:05](#)

يقول رجل تزوج اربعة نساء او اربعة نساء في بلدي ثم تزوج بامرأة اخرى في بلد اخرى وهي الخامسة هل يعد زنا وله منها ولد لا لا

يعد زنا لكن يعد النكاح فاسد - [01:01:22](#)

ما يصلح والولد يلحق لكن ينبغي ان يفرق يترك احدهن لانه لا يجوز للرجل ان يتزوج اربعة من اربعة حرائق. مثنى وثلاثة ورباع فان

خشم الا تعدلوا فواحدة والحديث الذي فيه كلام لا يصح. امسك اربعا وفارق سائرهن - [01:01:45](#)

اسلم عنده تسع وهو فيه كلام اذا الولد يلحقه ويرثه ولكن النكاح فاسد يفسخ يقول اعملوا في شركة شاقة على كل حال هو يقول

يعمل في شريكة شاقة ويريد ان يذهب يدرس الانجليزي في اوروبا. ويعود ليحسن من وضعه الدينيوي - [01:02:05](#)

على كل حال المسلم ينبغي ان يبحث عن الدنيا ولكن الذهاب لاوروبا وبلاد الكفر لاجل الدنيا هذا خلاف الاولى اقل ما يقال فيه المسلم

يذهب من بلاد الاسلام لاوروبا لاجل الدنيا خلاف الاول - [01:02:33](#)

لكن يذهب يخاف على نفسه من ان يهلك يذهب ليتعلم والتعلم فيه جانب للاخرة او ليسد فرض كفاية لامته المفروض الكفاية هذي

سبب ضعف الامة تضييعها لفروض الكفاية من اسباب ضعف المسلمين - [01:02:56](#)

عموما هو عدم الاهتمام بفروض الكفاية فمهم للامة ان تعتني بفروض الكفاية حتى تكون في المكانة اللائق بها كون واحد يذهب

لاوروبا هكذا للدنيا هذا خلاف الاولى. والله يقول قل يا عبادي الذين امنوا ان ربي واسعة - [01:03:19](#)

فاياي فاعبدون يعني اشير الى الى وسع الارض للتنقل فيها لحسن العبادة لله. ما هو لجمع المال قال فاياي فاعبدون لذلك ينبغي ان

نهتم بهذا الجانب. نعم واحد واحد السؤال هل استماع القرآن الكريم يعد للذكر ومن احسن الذكر؟ نعم - [01:03:39](#)

اذا قرأ القرآن استمعوا له وانصتوا كم من انسان يسمع اية وتفتح له باب من الخير القرآن عجيب لله فهما يعطيه الله رجلا في كتابه

باب مفتوح يقول ترك الذنوب - [01:04:05](#)

هو فيه نطيع قدر الله فكيف قدر الله اه. يعني الذي يكون في قلبه المراقبة يترك الذنوب. قال ان تعبد الله كانك ترى ولذلك الاحسان

هو الذي يأتي بالاخلاص الاحسان - [01:04:27](#)

فاذا علم العبد ان الله تعالى مطلع عليه استحي واطاعه واجتهد في الاخلاص وفي العبادة ولذلك كل الذنوب سببها ضعف ايش؟

ضعف الايمان. لا يزنّي الزاني حين يزنّي وهو مؤمن وكل ما قوي - 01:04:54

ايمان الانسان كل ما بعد عن المعاصي نرجو الله ان يقوي ايماننا وايمانكم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 01:05:13